

الصواعق المحرقة

الباب السادس في خلافة عثمان Bه وذلك يستدعي ذكر عهد عمر إليه وسببه ومقدماته .
توفي Bه بعد صدوره من الحج شهيدا .
أخرج الحاكم عن ابن المسيب أن عمر لما نفر من منى وأناخ بالأبطح استلقى ورفع يده إلى السماء وقال اللهم كبرت سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي فاقبضني إليك غير مضيع ولا مفرط فما انسلخ ذو الحجة حتى قتل .
و قال له كعب أجدك في التوراة تقتل شهيدا فقال وأنى لي بالشهادة وأنا بجزيرة العرب .
و أخرج البخاري عنه أنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك .
و أخرج الحاكم أنه خطب فقال رأيت كأن ديكا نقرني نقرة أو نقرتين وإني لا